

المصدر : عكاظ

التاريخ : 27-03-2007

الصفحات : 27

العدد : 14822

المسلسل : 166

ملف صحفي



في لقاء مع ممثلي الصحافة السعودية في لبنان

## رئيس الوزراء اللبناني: لا أريد جدالاً مع لحدود في القمة والدستور لا يخوله تصنيف الحكومة

أكد رئيس مجلس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة أنه لا يريد مع الرئيس اميل لحود في القمة العربية التي تستضيفها المملكة لا جدالاً ولا نقاشاً بل الارتفاع بالنقاش من القضايا الضيقة إلى القضايا العربية الواسعة. كلام الرئيس السنيورة جاء رداً على سؤال لـ "عكاظ" خلال لقاء عقده أمس (الاثنين) مع مراسلي الصحف السعودية في بيروت.

زياد عيتاني - فادي  
الغوثي (بيروت)

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

27-03-2007

الصفحات :

27

العدد : 14822

المسلسل : 166

قال: "كنا نفضل أن يكون للبنان وفد واحد ونحن المشكلة أن الرئيس لحد يعتبر أن هذه الحكومة غير موجودة، ولكن عملياً هي حكومة موجودة ولديها أخترية في مجلس النواب والدستور لم يعط الرئيس الجمهورية أن يصف الحكومة بشرعية أو غير شرعية، هذه الحكومة تتمتع بثقة المجتمع العربي والدولي، والمسألة ليست مسألة الحكومة بل هي مسألة المحكمة ذات الطابع الدولي".

وحول أهمية انعقاد القمة في هذه المرحلة قال الرئيس السنيورة: "نحن أمام مرحلة في دنتهي الأهمية ليس فقط بالنسبة للبنان الذي ينظر إلى الدنيا نظرة ملؤها التفاؤل، وليس فقط لمساعدة ومعالجة قضايا لبنان بل أيضاً المساعدة في كثير من المسائل التي تهم المجتمع والمستقبل العربي التي لها تداعيات في لبنان بخاصتها لجهة استقرار الأوضاع في فلسطين وموضوع المبادرة العربية للسلام كذلك موضوع العراق الجرح النازف".

وحول اعتراض الرئيس لحد على الورقة اللبنانية في القمة قال: "النقاط السبع تم التوافق عليها في مجلس الوزراء برئاسة الرئيس لحد وهي القاعدة التي بني عليها



جانب من اجتماعات وزراء الخارجية العرب أمس

الترجمة الحقيقية لفكرة العيش المشترك في لبنان". وأضاف: "التذوق اللبناني يظهر في المراحل التي تكون فيها الأوضاع جيدة وبخاصة في المنطقة ولكن عندما يضعف الجسم العربي تصبح الخلافات مصدر قلق كبير في لبنان، لبنان أوّمن بوحدة المسلمين فمن محاسنه وليس عن مساوئه لأنه مثل لوحة الفسيفساء الجزء منها لا يعني شيئاً لو حده وله

رمل، لبنان وطن وليس ساحة، واللبنانيون ليسوا قاصرين ولا جهلة ولا يمكن لأحد أن يأخذ البلد إلى المكان الذي يريد". وتابع: "أنا من المؤمنين بالإسلام الواحد ولا أوّمن بالتشرد الإسلامي لدي شقيقتان متزوجتان من شيعه، أنا مسلم وأوّمن بوحدة المسلمين وأوّمن بنفس الوقت بالعلاقة الصحيحة والأخلاقية بين شتى الطوائف في لبنان وذلك في

ترفعاً عن القضايا الصغيرة وهناك جدول حافل بالقمة علينا العمل على تحقيقه". وأضاف: "نحن ذاهبون إلى القمة، وكل مراسلات ووزارة الخارجية ترسل إلى فخامة الرئيس والورقة اللبنانية أرسلت للرئيس لحد واطلع عليها، لا أريد مشاكل، أنا من المؤمنين أن لا حل إلا بالتوافق. لا نريد أن نهل على اللبنانيين، لا نريد أن نكون ساحة ولا كيس

القرار ١٧٠١ ووزير الخارجية السوري قال لي: أنا أوافق على تسليم مزارع شيعا للأمن المتحدة". وعن امكانية حصول جدال لباني في القمة قال: "لا نريد جدالاً ولا نقاشاً، نريد أن نترفع بالكلام بعيداً عن المسائل اللبنانية الضيقة والعودة إلى القضايا العربية التي تتطلب منا جميعاً موقفاً موحداً، نحن أمام حالة مصيرية تتطلب منا